

خرافات وحقائق

إن ما يسمى الميل الجنسي والهوية الجنسية ليس مقررًا دراسيًا منفصلاً. يشتمل التعليم الشامل للجميع الملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية على مجموعة واسعة من المواضيع من بينها الهوية والشمول. الغرض منه هو تقليل حالات التنمر والتمييز. التعليم الشامل للجميع الملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية لا يركز على النشاط الجنسي.

توجد في الغالب مفاهيم خطأ في شأن ماهية التعليم الشامل للجميع الملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية وكيف يبدو في مدارسنا. إليكم بعض الخرافات الشائعة عن التعليم الشامل للجميع الملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية وحقيقة كل منها:

إن الموارد الشاملة للجميع الملائمة للميل الجنسي والهوية الجنسية هي واحدة من بين عدة أدوات يستعين بها المعلمون في منطقتنا التعليمية لتعزيز استيعاب كل فرد في مجتمعنا وقبوله، بغض النظر عن العرق أو الثقافة أو الدين أو الميل الجنسي أو الهوية الجنسية.

الخرافة: يروج التعليم الشامل للجميع الملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية لميول جنسية بعينها أو هويات جنسية محددة.

الحقيقة: إن التعليم الشامل للجميع الملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية لا يروج لأي هويات أو ميول بعينها وهو صمم ليؤسس بيئة آمنة تحث على الشمول لكل الطلاب بغض النظر عن ميولهم الجنسية أو هويتهم الجنسية. بل إنه يستهدف مكافحة التمييز عن طريق احتضان تمثيل كافة صنوف البشر في موارد غرف الصف وتعزيز الوعي بالخبرات والتحديات التي يواجهها الأفراد المنتمون لمجتمع الميم.

إن كلا من الميل الجنسي والهوية الجنسية أمور محمية بموجب قانون حقوق الإنسان في بريتيش كولومبيا والميثاق الكندي للحقوق والحريات والتشريعات الإقليمية. تلتزم منطقة سوري التعليمية بالتأكد من أن كل غرفة صف في منطقتنا التعليمية تتسم بالود والترحاب وأن كافة الطلاب يشعرون بالأمان وأنهم يحصلون على المساندة. يتسع مدى التزامنا لتقديم المساندة الكاملة للمعلمين والمدراس بينما يدمجون مراجع ملائمة للمرحلة العمرية تخص التنوع في الميل الجنسي والهوية الجنسية. يستهدف هذا السبيل تنمية روح التسامح والكرامة والاحترام بينما نسعى لتقليل حالات العنف والتمييز التي يتعرض لها الطلاب وأفراد المجتمع الذين ينتمون إلى مجتمع الميم.

الخرافة: التعليم الشامل للجميع للملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية لا يختلف عن التثقيف في مجال الصحة الجنسية.

الحقيقة: إن الميل الجنسي والهوية الجنسية أمر فريدٍ منفصلٍ عن التثقيف في مجال الصحة الجنسية. صمم التعليم الشامل للجميع للملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية لتعزيز الاستيعاب والشمول ومساندة كافة الطلاب ويضم مجالاً واسعاً من المواضيع من بينها الهوية والاحترام والانتماء. أما التثقيف في مجال الصحة الجنسية، على الجانب الآخر، جزء من منهج بريتيش كولومبيا للتربية البدنية والصحية ويركز على الجوانب الأحيائية والوظائفية والتناسلية للنشاط الجنسي بين البشر. يدرّس التثقيف في مجال الصحة الجنسية منفصلاً ويتبع توجيهات محددة. يجوز لأولياء الأمور أو الأوصياء بالتشاور مع مدرستهم ترتيب سبيل إيصال بديل لمواضيع معينة مشمولة في منهج التربية البدنية والصحية للطلاب من رياض الأطفال حتى الصف العاشر.

الخرافة: الغرض من التعليم الشامل للجميع للملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية هو «استقطاب» الطلاب لينضموا إلى مجتمع الميم.

الحقيقة: هذه خرافة لا أساس لها من الصحة. يرمي التعليم الشامل للجميع للملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية لتحقيق استيعاب وقبول وشمول للأفراد من مجتمع الميم. إنه لا يسعى لاستقطاب الطلاب أو التأثير في ميلهم الجنسي أو هويتهم الجنسية. يحترم المعلمون أشد الاحترام ويقدرّون الهويات الفردية الفريدة لكل طالب ويبدلون قصارى جهدهم لإنشاء بيئة غرفة صف تتسم بالشمول.

الخرافة: الموارد الشاملة للجميع للملائمة للميل الجنسي والهوية الجنسية غير لائقة وتحتوي على محتوى فاضح.

الحقيقة: لا يوجد أي محتوى إباحي أو فاضح في أي مناهج تدرّس في مدارسنا. إن التعليم الشامل للجميع للملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية وموارده يتناولان مواضيع مثل الهويات المتنوعة وتنوع أنواع العائلات والصور النمطية والتنمر والسباب. هذه الموارد تساعد المعلمين على التأكد من أن الجميع يشعر أنه جزء من الكل أثناء تدريس أية مواد من بينها الدراسات الاجتماعية واللغة الإنكليزية والتربية الفنية.

الخرافة: التعليم الشامل للجميع للملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية ينتهك حقوق أولياء الأمور.

الحقيقة: الغرض من التعليم الشامل للجميع للملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية أن يُكْمَل جهود أولياء الأمور في تعليم القيم الأساسية مثل التسامح والاحترام وقبول كل الآخرين. إنه لا يقوّض حقوق أولياء الأمور بل إنه يساهم في اكتساب فهمٍ أعمقٍ لأشياء التنوع والشمول لكل الطلاب والعائلات.

الخرافة: التعليم الشامل للجميع الملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية غير مطلوب منذ أن هذه المسائل لا تَمَسُّ كل الطلاب.

الحقيقة: هذه المسائل تَمَسُّ كل طالب. إن الغرض من التعليم الشامل للجميع الملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية هو احتضان الشمول والاحترام والتعامل مع مسائل التمييز والتنمر وتعزيز الاستيعاب والمشاركة الوجدانية بين كل الطلاب. كما أن الطلاب من مجتمع الميم هم أيضًا أعضاء في مجتمعات مدارسنا وغالبًا ما يتعرضون لتحديات فريدة متعلقة بهويتهم. تشير الدراسات إلى أن وجود غرف صف شاملة للجميع وسياسات مكافحة للتنمر مخصصة للميل الجنسي والهوية الجنسية تحسّن من بيئة المدرسة وتقلل من مستوى التمييز والاكنتاب والقلق وتعاطي المخدرات والتفكير الانتحاري ومحاولة الانتحار بين كل الطلاب. تساعد موارد الميل الجنسي والهوية الجنسية في التأكد من أن مدارسنا ترحب بكل شخص وتسمح للمعلمين بتناول مواضيع مهمة بأسلوب آمن وملائم للمرحلة العمرية.

الخرافة: التعليم الشامل للجميع الملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية غير ملائم للطلاب.

الحقيقة: يتعلم كافة الطلاب مواضيع مثل الاحترام والشفقة والتنوع بينما يجوز التعامل مع مواضيع معقدة مثل التمييز والإجحاف بطريقة تدريجية وملائمة للمرحلة العمرية. تنهض الموارد الشاملة للجميع الملائمة للميل الجنسي والهوية الجنسية بدورٍ محوريٍّ في تناول مُثُلٍ عليا بشرية أساسية مثل التنوع وقبول الآخرين والشعور بالانتماء. إن التعليم الشامل للجميع الملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية مهم لكل طفل.

الخرافة: التعليم الشامل للجميع الملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية إضافة حديثة على التعليم مثيرة للقلق.

الحقيقة: التعليم الشامل للجميع الملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية، مثل شمول الثقافات المتعددة والأعراف المتباينة، كان ولا يزال جزءًا من الهدف الأكبر لتحقيق التنوع والاحتواء في مدارسنا لعشرات السنوات. رغم أن الميل الجنسي والهوية الجنسية اجتذب المزيد من الانتباه في السنوات القليلة الماضية، إلا أنه ليس مفهومًا جديدًا وتناصره منظمات تعليمية ومناطق تعليمية كثيرة وعدة خبراء في مجال نمو الأطفال والصحة. إن كلا من الميل الجنسي والهوية الجنسية أمور أيضًا محمية بموجب قانون حقوق الإنسان في بريتيش كولومبيا والميثاق الكندي للحقوق والحريات والتشريعات الإقليمية.

الخرافة: تحتوي مكتبات المدارس على كتب غير مناسبة للأطفال.

الحقيقة: مكتبات المدارس ومشاع التعلم هي مساحات آمنة للأطفال والشباب. تتبع منطقتنا التعليمية سياسة شاملة توجه أمناء المكتبات من المعلمين أثناء اختيار الكتب المخصصة لمكتبات المدارس. تشتمل هذه السياسة على معايير محددة يتعين على كل من أمناء مكتبات المدارس الابتدائية والثانوية الالتزام بها. يضمن هذا أن الكتب المختارة ملائمة للمرحلة العمرية وتمثل تنوع مجتمعنا ويشتمل ذلك على الطلاب من مجتمع الميم والعائلات.

تتوفر في مدارسنا الثانوية مجموعة كبيرة من الكتب تتناول التنوع وفي بعض الأحيان تتناول مواضيع ملائمة للبالغين. تقدم مكتبات المدارس بيئة خاضعة للرقابة حيث يمكن للطلاب استكشاف هذه المواضيع بأمان وبطريقة منظمة. إن توفير الوصول إلى موارد تتناول بتعمق مواضيع التنوع والمواضيع الملائمة للبالغين أمرًا مهمًا للطلاب الأكبر سنًا وبالتالي ينتفي الاعتماد على مصادر غير جديرة بالثقة أو خبيثة من الإنترنت. زد على ذلك أنها تضمن وجود شخص بالغ محل ثقة يقدم المساعدة لو تطلب الأمر ذلك.

لو كانت لديك أية أسئلة عن تعليم طفلك، يرجى التحدث إلى مدرستك. نحن نقدر التواصل المفتوح ونحث عليه مع أولياء الأمور ومقدمي الرعاية، ونبذل الجهد كي نضمن أن أولياء الأمور ومقدمي الرعاية على دراية جيدة ويشاركون مشاركة ناشطة في رحلة أطفالهم التعليمية. يدًا بيد، يمكننا تحقيق مجتمع أكثر تفهمًا وشمولًا وقبولًا للآخرين.